

لم تعد صديقي

انتهت صداقتنا في اليوم الذي اكتشفت فيه أنني لم أعد
أستطيع أن أقول لك كل شيء كما تعودنا، فلن أستطيع أن أحكي
لك عن سحبة النفس التي تصيبنني كلما مررت بخاطري ولن
أستطيع أن أصف لك إنني اشتقتُ لحدّ أن الظلام أحاط بي وأنا
أسير وحدي ظهراً، ولن أستطيع أن أقول لك كم جاهدت نفسي
كي لا أضم رأسك لصدري مواسية وأنت تشكو لي متاعبك في
العمل.

ولا أستطيع أن أصرحك بأن كل ما عداك لم يعدْ يعنيني
وأنني... أحبك.